

لقاء لأساتذة جامعة القديس يوسف حول الممارسات المبتكرة بمجال التعليم الجامعي

موقع (innov.usj.edu.lb) وهو كناية عن فسحة إلكترونية تمتد أساتذة الجامعة بإمكانية وصف ومشاركة ممارساتهم المبتكرة في ميدان التعليم. كما يوفر هذا الموقع مجالاً للتلاقي يتيح للأساتذة تبادل الأفكار ومشاطرة الموارد والنفوذ إلى أخبار عديدة حول ممارسات التعليم الجديدة والمبتكرة.

من ثم دعي المشاركون إلى الالتحاق بورش العمل المختلفة حيث قدم ٨ أستاذاً من مختلف كليات الجامعة عروضاً قصيرة حول ممارسات مبتكرة قاموا بها مثل العمل ضمن مجموعات والمشاريع التعاونية والأنشطة التفاعلية والتدريب على إجراء البحوث واستعمال البرنامج المعلوماتي Moodle. يمكن القاسم المشترك بين هذه الممارسات في أنها تبديل شروط التعليم الكلاسيكية وفي إمكانية تطبيقها في سياقات مختلفة.

وقد شكلت العروض موضوع ملصقات علمية عرضت خلال اللقاء، علماً أن هذا المعرض سيتنقل بين مختلف الأحرار والمراكز الإقليمية التابعة لجامعة القديس يوسف. وفي نهاية اللقاء، تناول المشاركون مواضيع الابتكار في التعليم من خلال نقاشين اقترحهما أعضاء مختبر علم التربية الجامعية.

عند المستوى الوطني أو الدولي وسوق العمل يفرض على الجامعة تكوين مهارات عالية المستوى.

وأشارت "إلى متطلبات الجودة المتنامية"، معتبرة أن الجودة تصنع بشكل أساسي داخل قاعات التدريس، وذكرت بأن "علم التربية الجامعية أصبح يشكل حقلاً جديداً للبحث وأن كل ذلك يحتم علينا إعادة النظر في طرق التعليم الجامعي".

واعترفت "أنه لا بد للجامعة من التحول إلى منظمة متعلمة تقوم بتحليل ممارساتها ومشاركتها من أجل تحسينها وأن هذا اللقاء الرامي إلى تشارك الممارسات المبتكرة يشكل مبادرة مفيدة وضرورية في هذا الاتجاه".

من جهته، أكد رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور رينيه شاموسي دعمه ل"الابتكار في التعليم"، مشدداً على الرهان الذي يطرحه بالنسبة إلى تعزيز فعالية الجامعة في إعداد الطلاب.

وقال: "لو كان التعليم القائم على أسلوب المحاضرات مرحلة على درب عملية التعليم، إلا أنه لا يجوز أن يبقى النمج الوحيد"، وحث الأساتذة على تبني المناهج والمقاربات الجديدة".

وقدم مدير وحدة تكنولوجيا التعليم، ستيفان بازان،

نظم مختبر علم التربية الجامعية ووحدة تكنولوجيا التعليم لدى كلية العلوم التربوية في جامعة القديس يوسف لقاء بعنوان "الابتكار والتعليم (٢٠١١)" 2011 Innover & Enseigner جمع عدداً من الأساتذة الجامعيين، وأتاح للمشاركين فرصة الاستماع إلى عروض مختلفة تناولت ممارسات مبتكرة في قطاع التعليم الجامعي وضعها أساتذة جامعة القديس يوسف. وقد سلط اللقاء الضوء على الممارسات المبتكرة في الجامعة وإظهار أنها لا تقتصر بالضرورة على استخدام التكنولوجيا الجديدة ومشاطرة الممارسات المبتكرة في حقل التعليم وتشجيع المعلمين على اعتماد الابتكار في ممارساتهم من أجل تحسين هذه الممارسات.

افتتحت الجلسة العامة بكلمة لعميدة كلية العلوم التربوية البروفسور ندى مغيزل نصر التي شددت على "التحديات الجديدة التي يواجهها التعليم العالي في العالم الذي يزداد تعقيداً، في حين أن الجمهور الجامعي يتكاثر ويتغير ووسائل النفاذ إلى المعرفة باتت بمتناول الجميع".

وقالت: "كم ان المعرفة بحد ذاتها تنمو بشكل متسارع وسوق التعليم العالي يزداد تنافسية ويخضع للتقييم